

61 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب من

شرع في الصوم ثم أفطر في يومه ذلك

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس السادس عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#)

وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من كتاب المنتقى شرح احاديث الصيام. ضيفنا في هذا الدرس شارحا لهذه الاحاديث هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - [00:00:28](#) للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب من شرع في الصوم ثم افطر في يومه ذلك بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:48](#) اي نعم هذا كما سبق ان الله جل وعلا رخص للمسافر ان يفطر هذا اذا اتى عليه الصوم وهو في اثناء السفر اما اذا كان حاضرا لم يسافر فهذا اوجب الله عليه الصيام. فمن شهد منكم الشهر - [00:01:08](#)

فليصمه فاذا نوى السفر في اثناء اليوم فانه يصوم لانه ما زال مقيما فيصوم فاذا خرج من البلد ومتوجها الى السفر فانه حينئذ يفطر وتبدأ رخص السفر من قصر الصلاة ومن الافطار - [00:01:30](#) في رمضان اما ما دام في البلد فانه لا يبدأ في حقه الترخص لانه ما زال مقيما ما دام في داخل البلد. نعم عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في شهر رمضان فسام - [00:01:50](#) حتى مر بغدير في الطريق وذلك في نحر الظهيرة. قال فعطش الناس وجعلوا يمدون اعناقهم تتوق انفسهم لاليه. قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيهما فامسكه على - [00:02:12](#)

يده حتى رآه الناس ثم شرب فشرب الناس. رواه احمد. نعم هذا دليل لما ذكره المصنف في بان من بدأ الصيام قبل سفره ثم سافر في اثناء النهار فان له ان يفطر اذا خرج من البلد - [00:02:32](#) لانه يقال سافر اذا خرج من عامر البلد فتبدأ الرخص لا سيما اذا وجد المشقة في اكمال اليوم هذا فانه يبادر بالافطار فهذا الحديث في ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج - [00:02:53](#) عام الفتح فتح مكة اثناء رمضان وكان صائما في اول النهار فلما بلغ العطش بالناس مبلغه ومروا على غدير فانه صلى الله عليه وسلم افطر والناس ينظرون اليه فشربوا وافطروا - [00:03:13](#)

فهذا دليل على ان المسافر اذا خرج من البلد فله ان يفطر لكن ما دام في بيته او في البلد فانه يصوم. يبدأ الصيام ولو كان ينوي السفر نعم بعض الناس يا فضيلة الشيخ يقول بان من سافر ولم يفطر - [00:03:35](#) حتى وصل البلد الذي سافر اليه وهي ليست اه بلده لا يجوز له الفطر هذا كلام من عند انفسهم والله جل وعلا رخص للمسافر ان يفطر وهو افضل من الصيام - [00:03:56](#)

سواء في اثناء السفر والسير او في البلد الذي سافر اليه الا اذا نوى اقامة اذا نوى اقامة تزيد على اربعة ايام فانه يأخذ احكام

المقيمين. فيتم الصلاة ويصوم اه في رمضان ولا يفطر - [00:04:14](#)

لانه اخذ احكام المقيمين. نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب من سافر في اثناء يوم هل يفطر فيه ومتى يفطر نعم كما سبق في الباب الذي قبله ان من سافر في اثناء اليوم يعني في رمضان - [00:04:37](#)

انه يصوم ما دام في البلد في بيته يصوم ولو كان ينوي انه سيسافر في اثناء هذا اليوم انه ما زال مقيما فاذا خرج من البلد فله ان يفطر وله ان يتم اليوم - [00:04:57](#)

وكونه يتم اليوم هذا افضل لكن لو بلغ به مشقة او عطش شديد فالافضل ان يفطر اما اذا قوي على اتمام الصوم فالافضل ان يتم صيام هذا اليوم الذي بدأه وهو مقيم - [00:05:12](#)

نعم عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون صائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته - [00:05:28](#)

ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا. رواه البخاري نعم هذا الحديث فيه كما سبق ان الانسان اذا صام وهو في البلد ثم سافر في اثناء النهار وشق عليه اكمال اليوم فانه يفطر - [00:05:50](#)

واما اذا لم يشق عليه اكمال اليوم فالافضل ان يتم يومه نعم الشيخ من يعني اه نوى السفر هل يحق له الافطار في بيته لا هذا كما سبق نشرنا اليه - [00:06:12](#)

ما يفطر حتى يخرج من البلد اذا كان صائما فانه لا يبدأ الافطار الا اذا خرج من البلد مثل قصر الصلاة ما يبدأ الا اذا خرج من البلد اما ما دام في البلد او في بيته فان - [00:06:28](#)

انه يأخذ احكام المقيمين فيتم الصلاة ويبدأ الصيام اذا ادركه السحور وهو في بيته فانه ويبدأ الصيام نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم على ما بينتم لنا في هذه الدروس الطيبة - [00:06:46](#)

الجمال المباركة في شرحها اه من كتاب المنتقى للإمام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني. شكرا لزميلي الذي رافقني في تسجيل هذه الدروس عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:06](#)